ديانة الوهابية تكلف السلطات السعودية نحو 87 مليار

جدل واسع أثارته تصريحات رئيس وزراء ولاية آسام الهندية، هيمانتا بيسوا سارما Himanta Biswa Sarma، تَبِعة اتّهامه السعودية بالتدخل الافتراضي وإدارة حسابات مِن داخل أراضيها، تعودُ لحزب "المؤتمر الشبابي الهندي"، الذي ينشط حوله داعمون مِن بنغلاديش وباكستان.

سارما أعربَ عن قلقه مِن غياب المُساءلة الإعلامية لقادة الحزب، وأكّد أنّ موجةً مُنسّقة مِن حوالي 5 آلاف حساب وهابي تستهدف قضايا آسام المحلية قبَيل الانتخابات، وهو ما اعتبره تهديدًا للأمن القومي، كاشفًا عن تدقيقٍ جنائي أظهر أنّ أكثر مِن ألفَي حساب له صلات مباشِرة بدولٍ خارجية تروّج لخطاباتٍ مُتطرّفة وتحريضية، في إشارةٍ إلى السعودية التي أنفقَت ما لا يقلّ عن 87 مليار دولار خلال 50 عامًا في نشر الوهابية وتصدير الإرهاب، وفق دراسةٍ لجمعية هنري جاكسون البريطانية.

يُذكر أنّ حزب "المؤتمر الشبابي الهندي" في ولاية آسام، يتبنّى توجُهًا مُعارِضًا لسياسات الحكومة المحلية؛ الحكومة المُتحالِفة مع الرياض، والتي قد تكون الساعية وراءَ إجراء تغييراتٍ ناعمة ترتبط بالحزب وتوجُهاته ضدّ سُلطات نيودلهي، بأدواتٍ سعودية.